

وجه بإطلاق مؤسسة الملك عبدالعزيز لرعاية الموهوبين ويقول الفكرة نتاج الحاجة .. والحاجة أم الاختراع فلا موهبة دون اكتشاف ولا رعاية تبني مشروع الحاسب الآلي لتزويد ٢١ ألف مدرسة به



الملك يستقبل وفداً طلابياً في شهر
جمادى الثاني ١٤٢٧ هـ

شباب وشابات هذه البلاد الأمل المعول عليه). «لأنريد لهذه المؤسسة أن تكون مجرد فكرة بل نجعلها تلبية لحاجة بلادنا لأستثمار العقول من خلال مواهب هي عطاء الله لنا، ولنتذكر أن الفكرة نتاج الحاجة، وأن الحاجة أم الاختراع وعندما رأس مجلس أمناء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وقال:

الحاجة أم الاختراع

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز التعليم أهمية خاصة للتعليم ولأبناء الطلبة والطالبات، لأنه يعلم أن التعليم والتدريب هما المصنع الذي يخرج الرجال الذين أهتم بهم، فهم أبناء الذين سيقودون البلاد في قادم أيامها المديدة بإذن الله. ولقد سائر الملك العصر بفكره وعقله ونظراته البعيدة التي دائماً تسعى أن تنظر إلى الأمام، ومواكبة الجديد الذي يعود على مجتمعه وأهله بالخير.

ولأجل ذلك وجه بتأسيس (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين) للأخذ بيد كل نابغه وموهوب وأفراج مكنوناته وما لديه من مبتكرات وتمييزاتها حتى يستفاد منها في المستقبل، وقال في كلمته لهم عند استقبال ١٩ من الموهوبين وأبائهم في عام ١٤٢١هـ: (أنتم يا أبنائي ثمرة من ثمار هذا الوطن، وأخوانكم

جائزة المنظمة العالمية

عندما حصلت الرئاسة العامة لتعليم البنات أنحلت ودمجت في وزارة المطرف وأصبح اسمها (وزارة التربية والتعليم) على جائزة من المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مجال محو الأمية، وبفضل ما تحققت من مستوى تعليمي في المملكة وخاصة في مجال تعليم البنات وما وصل إليه من مستويات عالية أشتملت على الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والمتوسطة والأبتدائية ورياضة الأطفال قال عن هذا يحفظه الله: «لم يأت هذا من فراغ، وإنما تحققت بفضل من الله ثم بالدعم المستمر لهذا القطاع، إيماناً أن للفتاة مكانة متميزة تحتلها كمواطنة صالحة وهي في البدء والأخير أم وأخت وربة بيت وزوجة، مما يحتم إعطاءها الفرصة والدور الملائمين بما يتناسب مع عقيدتنا الإسلامية وشريعتنا السمحاء».

وعلينا أن لانستغرب ذلك فأمال المواطن وتطلعاته مسئولية، وأعلموا أن المواطن لايقبل الأقوال دون الأفعال فلنكن التجربة ناطقة دون القول، فلا موهبة دون اكتشاف، ولا اكتشاف دون رعاية، ولا رعاية دون أخلاص.

وفي ١٤٢٢/٣/٧هـ ، وافق على تنفيذ البرامج التراثية الصيفية التي تقوم بها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لـ ٤٣٥ طالب و١٩٥ طالبة ممن أنهوا الصف الثاني الثانوي العلمي.

جوائز

وأوجدت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين وهي مؤسسه تربط بين المخترع والمستثمر بعدد جلسات تعريفه جائزتان، الأولى للإبداع العلمي وهي سنوية في المجالات العلمية للصغار والشباب ذكور وإناث وجائزتها مليون ريال والتزمت شركات عبداللطيف جميل بتمويلها.

والثانية جائزة تقنية المياه وهي سنوية يمولها بشكل كامل مركز فقيه للأبحاث وتهدف إلى المساعدة على حل مشكلة ندرة المياه وميزانيتها السنوية ٧,٥ مليون ريال، وقد ساعدت حتى الآن ٢٠٠ مخترع ولها ٨٠ منحة دراسية سنوية.

وطني

وفي محرم ١٤٢١هـ وافق على اعتماد مشروع الحاسب الآلي المدرسي «وطني» وأطلق وزير المعارف السابق اسم الأمير عبدالله على المشروع ليكون (مشروع الأمير عبدالله للحاسب الآلي المدرسي «وطني») لتبنيه يحفظه الله هذا المشروع من الألف إلى الياء.

وقد أتى على المشروع وقال (إنه مشروع حيوي يخدم الدين والوطن في الحاضر والمستقبل في ظل غزو علوم التقنية والحاسب الآلي والإنترنت للعالم بسرعة مذهلة علينا ويجب أن نكون في المملكة بمعزل عن مجاراة هذا التطور في علوم العصر، حتى نستطيع أن نقف إلى جانب الدول المتقدمة في مجال التقنية، لأن الذي لايعرف كيف يتعامل مع مداخلات هذه الآلة الحديثة فهو أشبه بالأمي ولا بد لكل طالب وطالبة من معرفة ذلك، ثم في استقبال آخر لأبناء الطلاب من أعضاء وهذا المشروع قال: (إن العصر الحاضر بمتغيراته واحتياجاته المتسارعة خليط من المتناقضات السلبية والإيجابية التي تحتم على كل أمة مدركة لأهمية الأجيال القادمة وتأثيرها على المسار الوطني أن تهض بمقدراتها لتحقيق الوعي الأمل لأبنائها.

توجيه

وفي ١٤٢١/١/١٨هـ وجه رسالة إلى محمد الرشيد وزير المعارف السابق لأبنائه طلبة المدارس في جميع المراحل، وأعرب عن سعادته وهو يرى مشروع الحاسب الآلي المدرسي ينطلق بفاعلية. هادفا إلى تحقيق الأفضل لتأهيل أبنائنا من الأجيال السعودية الشابة لمحاكاة العصر ومتغيراته واحتياجاته المتسارعة في خطاها.

أثناء زيارته لأمريكا قال للطلبة السعوديين أوصيكم بتقوى الله وأن تكونوا سفراء لوطنكم

النموذجية التي تمثل باكورة مشروع عبدالله وأبناءه الطلبة للحاسب الآلي (وطني) التي يشكل الحاسب الآلي ٩٠٪ من مناهج تلك المدرسة التي هي إحدى ثلاث مدارس تم عرضها للجمهور في جدة والشرقية والرياض، ودرستها على شكل كتب الكترونية يمكن تحميلها للطلاب عن طريق أجهزة الكمبيوتر المحمولة.

دعم وتبرع

وأعلن تغيير مسمى مشروع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للحاسب الآلي المدرسي ليصبح (مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبناءه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي)، وتبرع له بـ ١٠ ملايين ريال وتبنى تكاليف دراسة ٣٠٠ طالب طوال مدة دراستهم.

وأصدر أمره لمشروع وطني يقضى بتزويد ٢١ ألف مدرسة سعودية بالحاسب الآلي على مدى خمس سنوات تنتهي هذا العام ١٤٢٦هـ .

حرص

وفي إطار حرصه على التقنية المتقدمة ومتابعته يحفظه الله لكل ما يتعلق بها وحرصه على تعميما على جميع الأجهزة الحكومية، وجه وزارة المالية من موقفه كمشؤول في صفر ١٤٢٢هـ على وضع خطة وطنية لتطوير تقنية المعلومات في المملكة وفق محاور معينة يتم تحديدها بعقد اجتماع سنوي لمديري إدارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مختلف القطاعات والمؤسسات ووضع خطة للمحافظة على المعلومات والبيانات ووضع مواصفات عامة تكفل سهولة تبادل المعلومات والبيانات بين الأجهزة المختلفة.

التنمية البشرية

وفي ١٤٢٠/١٢/١٨هـ وافق على تأسيس مركز الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للتنمية البشرية خلال حفل أهالي مكة المكرمة في ١٤١٩/٢/١٧هـ ، استجابة لحاجة مكة لتنمية قدرات خريجي الثانوية والجامعات والمعاهد، للحصول على تدريب متقدم في مجالات توعية متخصصة تتماشى مع متطلبات سوق العمل مما يزيد من مؤهل الخبير ليستطيع الحول على عمل مناسب.

مشروع تطوير

وفي ٢٠٠٢/٢/٩م، تم إقرار مشروع تطوير التعليم في دول الخليج من وزراء التربية بدول مجلس التعاون الذي يستند إلى مجموعة من التوجهات أبرزها ورقة ولي العهد الأمير عبدالله للتطوير والتعليم، إضافة إلى خطة المملكة حول تطوير التعليم.

موافقة

ووافق وفقه الله على تكفل الدولة بدفع رسوم دراسة أبناء السعوديين العاملين والموظفين والمبتعثين إلى الخارج في عدد من مدارس بعض الدول التي لاتوجد بها أكاديميات أو مدارس مثل (إيران، تركمانستان، غانا، زامبيا، إثيوبيا موريتانيا، البوسنة والهرسك).

أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أمريكا في عام ١٩٩٨م، وهو وليا للعهد ثم في الزيارتين الأخيرتين عام ٢٠٠٣م - ٢٠٠٥م، قابل الطلبة السعوديين، وأكد أن الكليات والجامعات الخاصة سترى النور قريبا ليتحقق من خلالها ما يصبو إليه الجميع .. وهو ما تنفذه بالفعل منذ ذلك التاريخ، حيث تم تأسيس ما يزيد عن ١٥ كلية وجامعة خاصة باشرت أعمالها، خلاف ما وافق عليه في السنتين الأخيرتين بتأسيس عشرات الكليات الأخرى التي في طور التأسيس.

وأوصى الطلاب والطالبات بتقوى الله وخدمة الدين والوطن والأمة، وأن يكونوا خير سفراء لوطنهم.

وصية

وفي ١٤٢٣/٣/٢٣هـ أوصى أبناءه الشباب بمناسبة انتهاء العام الدراسي وبدء الإجازة الصيفية بأستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم ومستقبلهم بالخير.

وقال لهم: «أخاطبكم يا أبنائي مستثيراً كل راكذ في النفوس، متوكلا على الله ثم عليكم وعلى وكيكم، وروح خلاقة تغذت ولا زالت على آمال الوطن وأمنيته، في أن نزاحم بالمناكب أمم سبقتنا في هذا المجال، ونستطيع بأخلاقنا وقيمنا وقبل ذلك إيماننا بالله أن نواجه كل دخيل عليها وعلينا، لننهل من معين العلم صفو المشرب، خدمة لديننا وأمتنا، ولكن ذلك حاجة لاتترف، فالأمم تقاس مكانتها بالعطاء الذي يؤثر ويغير ويحدث».

وفي ١٤٢١/٧/١٨هـ رعى افتتاح مدارس المستقبل